

## خادم الحرمين الشريفين كان على رأس مستقبلي الراحل الكبير

# المملكة تودّع سلطانها اليوم



جموع غفيرة كانت في انتظار الطائرة التي تحمل جثمان الامير سلطان لحظة وصولها أمس

الرياض - وكالات - تودع المملكة العربية السعودية اليوم ومعها العالمان العربي والاسلامي جثمان ولي العهد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام الامير الراحل سلطان بن عبد العزيز، بمشاركة عدد

من الزعماء والمسؤولين العرب والمسلمين والاجانب، ووصل جثمان الامير الراحل الي قاعدة الرياض الجوية مساء امس على متن طائرة خاصة آتية من نيويورك حيث توفي فجر يوم السبت الماضي في احد المستشفيات، حيث كان على رأس مستقبله

على ارض المطار خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن العزيز، كما كان في استقباله كبار المسؤولين في الحكومة السعودية وعدد كبير من الامراء، وسيصلى على الجثمان في مسجد الامام تركي بن عبدالله في الرياض بعد صلاة العصر.

وتواصل سيل بيانات وبرقيات واتصالات



صورة تلفزيونية لخادم الحرمين الشريفين لدى وصوله مساء امس الي قاعدة الرياض الجوية

**غالبية الأسرى المحررين رفضوا التوقيع على تعهد بعدم العودة إلى نشاطهم**

## الجيش الإسرائيلي يوصي بدعم عباس ومستشارو نتنياهو يطالبون بمعاقبته

على تعهد كهذا «ليس جزءاً من الصيغة».

وذكرت انه «قبل ساعات قليلة من تنفيذ صفقة تبادل الاسرى حضر ممثلون عن جهاز الأمن العام (الشاباك) إلى السجون التي تم تجميع الاسرى فيها تمهيدا لإطلاقهم، لدفع الاسرى على التوقيع على تعهد عدم العودة إلى الاسرى رفضوا التوقيع، وابقوا ممثلى الشابات عاجزين»، إذ انه بعد ذلك تم إطلاق سراح الاسرى.

### ○ تسريح ضابط

### إسرائيلي لتسببه

### بمقتل فلسطيني

الفلسطينيين المحررين في صفقة تبادل الاسرى، رفضوا التوقيع على تعهد بعدم العودة إلى نشاطهم ضد إسرائيل التي تصفه بـ«الإرهاب»، فيما أكد مكتب نتنياهو أن توقيع الاسرى

### نفى وجود بنود سرية في صفقة الأسرى

## الرشق: «حماس» لا تبحث عن مقرات بديلة لدمشق

هدفها التشويش على الصيغة والتقليل من أهميتها والتخفية على رضوخ إسرائيل لحماس والمقاومة، والتنازلات غير المسبوقة التي أجبر نتنياهو على تقديمها».

ووصف ما جاء في الخبر من معلومات حول تغيير استراتيجية ومواقع «حماس» في المنطقة، بأنه «معض أكاذيب»، وقال: «هذه الأكاذيب لا تنطلي على أصغر طفل فلسطيني من أبناء شعبنا، فلم يحصل أي لقاء مع أي مسؤول أمريكي من أي مستوى كان، فهذه فبركات هدفها خدمة أغراض إسرائيل وأميركا وحرورها في المنطقة».

| القدس - من زكي أبو الحلاوة ومحمد أبو خضير |

أوصت هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي بتنفيذ صادرات حُسن نية تجاه السلطة الفلسطينية ورئيسها محمود عباس، فيما تطالب بعض الأصوات داخل الحكومة الإسرائيلية بمعاقبته لتوجهه إلى الأمم المتحدة للحصول على مكانة دولة كاملة العضوية.

وذكرت (وكالات)، صحيفة «هارتس»، إن «موقفا يتبلور في هيئة الأركان العامة للجيش يقضي بالتوصية بتنفيذ سلسلة مبادرات حسن نية تجاه السلطة الفلسطينية وعباس، بهدف تقليص ما وصفوه بالضرر الذي لحق بالسلطة في أعقاب صفقة تبادل الأسرى بين إسرائيل وحركة حماس وإعادة توازن القوى بين السلطة وحماس».

وأضافت أنه «من المتوقع أن يسلم الجيش الإسرائيلي الحكومة الشهر المقبل توصيات عدة في شأن خطوات إسرائيلية ترمي إلى تعزيز مكانة السلطة الفلسطينية وبينها إطلاق أسرى فلسطينيين وإكثافة تسليم مناطق في الضفة الغربية إلى المسؤولية الأمنية الفلسطينية. وأشارت إلى وجود معارضة

## تّمات

### ... وطار الطائر الأزرق

وتضمن الاتفاق زيادة الرواتب بنسبة 30 في المئة وصرف بدل نوية قيمته 40 دينارا، وزيادة بدل اللوجيات بنسبة مئة في المئة وزيادة مصروف جيب أطقم الطائرات بنسبة مئة في المئة، واسترجاع الاجازات المسقطة، وربط سنوات الخدمة بالمسمى الأدنى، والموافقة على بدل الاقدمية وربطه بدرجة الوظيفة، وتنفيذ الكوارر المعطلة بالمؤسسة والشركات التابعة لها «كاسكو»، وتعديل القرار الإداري الذي يحفظ حقوق الإداريين في الاجازات الزائدة، وتعديل جميع الهياكل التنظيمية في المؤسسة، على ان ينفذ هذا الاتفاق خلال شهر من تاريخ توقيعه وباشر رجعي اعتبارا من اول أكتوبر الجاري، على ان يكون الصرف مع مرتبات نوفمبر المقبل.

وانهى الاتفاق، حالة الشلل التام التي أصابت حركة «الكويتية» في المطار، مغادرة ووصولاً نتيجة للإضراب الذي لى نداه نحو 1500 من مئات العاملين والطيارين، وعطل 12 رحلة، كما تم تحويل رحلات عدة إلى شركات طيران أخرى تدخلت لاتخاذ الموقف، والتبخت بقية الرحلات.

وأعلن المضربيون تغطية الإضراب لجميع الرحلات باستثناء الرحلات المتجهة إلى جدة ليتمكنى لحجاج بيت الله الحرام أداء فريضة الحج.

## جلسة... يمين ويسار

يوم طال انتظاره، وعلى ضفاف الوقت من حوله تناثرت المواقف، من أروقة مجلس الأمة ومن مندليات الدواوين ومن تجمعات ساحة الإرادة. نواب المعارضة لن يجاوروا النواب «القيضة»، فيما من لم يعجبهم الامر دعاو إلى استقالة المعارضين، وأخيرا وليس آخر مقاطعة 18 نائبا لانتخابات اللجان البرلمانية ترشيحا وتصويتا. كيف سيكون المشهد اليوم؟ الصور قد تحكى عن «حسن الجوار» وربما عن «جفاء وفرقة»، فيما أعلن نواب نيتهم الترشح لعضوية اللجان التي قد يقول

إيران تقدم مساعدات ونجوم هوليوود يصلون من أجل الضحايا

## 264 قتيلًا و1000 جريح حصيلة زلزال تركيا

الرسمية (ارنا) امس. وأعلن وزير الطوارئ الروسي سيرغي شويجو أن فرق مواجهة الطوارئ الروسية على أهبة الاستعداد ويمكن أن تصل المنطقة المنضرة من الزلزال خلال ساعات.

وقالت المغنية ربهانا في رسالة عبر صفحتها على موقع «تويتر»: « تركيا نحن نصلي من أجلك» وقالت مغني الروك اوزي اوزبورن «أفكاري وصلواتي مع كل ضحايا الزلزال في تركيا، الامر حزين جدا» وقال الامين العام للأمم المتحدة بان كي مون انه يشعر باسنى بالغ على الخسارة في الارواح وعلى الدمار. وذكرت الامم المتحدة في بيان انه «يبدي خالص تعازيه للحكومة وشعب تركيا في مثل هذا الوقت من الخسارة والمعاناة».

استنبول - وكالات - أعلن وزير الداخلية التركي ادريس نجيم شاهين امس، ارتفاع حصيلة الزلزال القوي الذي ضرب اول من امس، جنوب شرقي البلاد إلى 264 قتيلًا على الأقل وأكثر من 1000 جريح، فيما يخشى ان يكون الكثيرون لا يزالون عالقين تحت انقاض منازلهم المدمرة.

وعلى مقياس ريختر محافظة فان. وتعتبر قرية ارجيس الأكثر تضررا منه حيث انهار نحو 80 مبنى. وهرب نحو 200 سجين من سجن في محافظة فان اثر تعرضه لاضرار جراء الزلزال. عاد نحو 50 منهم إلى السجن في وقت لاحق بعد ما تمكنتا من رؤية عائلاتهم. وسارعت لجنة الهلال الاحمر الإيرانية في ارسال فرق انقاذ وعربات اسعاف ومستشفى ميدانيا إلى تركيا للمساعدة في عمليات الانقاذ التي تجري في المناطق المنكوبة، حسب وكالة الانباء الإيرانية

من جانبه، عبر رئيس لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست شاوول موفاز من حزب «كاديما» المعارض عن تأييده لصفقة تبادل الاسرى، خلافا لموقف رئيسة حزبه تسيبي ليفني التي عبرت عن معارضتها للصفقة واعتبرت انها ألحقت اضرارا إستراتيجية بإسرائيل على صعيد مواز، طالب كبير المفوضين الفلسطينيين صائب عريقات «اللجنة الرباعية الدولية» لعملية السلام في الشرق الاوسط بالاعلان صراحة عن الطرف المعطل لعملية السلام، مشددا على «الترم الجانِب الفلسطيني بكل المرجعيات الدولية وما تضمنته خريطة الطريق ونفذنا كل الالتزامات الواردة علينا وشهادة كل العالم والرباعية نفسها».

من ناحية ثانية، اعلنت الشرطة الإسرائيلية الاحد، توقيف اسرائيلي ثالث مشتبهِه في مشاركته في احراق مسجد في قرية في شمال اسرائيل مطلع أكتوبر. واكدت ناطقة باسم الجيش انه تم اعفاء ضابط في الجيش من خدمته العسكرية لتسببه بمقتل فلسطيني في 23 سبتمبر في قرية قصر في الضفة الغربية. واعتقل الجيش الإسرائيلي، امس، 10 فلسطينيين في الضفة الغربية.

في حدود اختصاص سموه في السياسة العامة للحكومة، شريطة ان تكون قائمة ومستمرة ودون أن يتعدى ذلك إلى استجوابه عن أعمال تنفيذية تخصّص بها وزارة بعينها أو اي عمل لوزير في وزارته.

وقال أن مجلس الوزراء وهو يشيد بقضائنا العادل ونزاهة رجالاته في احقاق الحق واعلاء سلطان الدستور والقانون، فانه يؤكد ما ذهبت اليه الحكمة الدستورية في قراراتها من ان ما صدره هذء الحكمة من قرارات تفسيرية ليس مجرد اراء عابثتها اثرء الفكر القانوني انما هي قرارات ملزمة لكافة بقصد الكشف عن دلالات النصوص الدستورية وتحديد مفهومها تحديدا جازما حاسما لما يثار حولها من خلاف.

واضاف ان القرارات التفسيرية للمحكمة الدستورية تكون نافذة في شأن جميع سلطات الدولة بحسبان انها صادرة وفقا للدستور ذاته عن المرجع النهائي لتفسير احكام الدستور.

وذكر ان مجلس الوزراء يدعو في هذا الصدد الجميع إلى الالتزام بأحكام الدستور في ضوء ما كشف عنه قرار المحكمة الدستورية ارساء للشريعة الدستورية وتكريسا للنهج الديموقراطي.

### نواب «الخيارات»...

وكان النواب خالد السلطان وسالم النملان ومحمد المطير ومحمد هايّف وتاجي العبدالهادي ايدوا طلب الفهد احالة استجوابه إلى اللجنة التشريعية، «خروجا» عن اجماع نواب المعارضة الراض لكل الخيارات التي تعرقل مبدأ مناقشة الاستجوابات، باعتبارها

وما بين جلسة استجواب الفهد في يونيو الفائت واستئناف العمل السياسي بعد انتهاء الاجازة الصيفية، ايام مرت متسارعة يطل فيها استجواب رئيس الحكومة مدعوما هذه المرة بقرارات نافذة فرضتها المحكمة الدستورية على الاجندة السياسية، لتحديد المسير الحاسم للاستجواب، وسط حالة الخلاف والاختلاف

## الرئيس اليمني يرحب بقرار مجلس الأمن

| صنعاء - من طاهر حيدر |

الجلوس فورا مع احزاب المعارضة «لاستكمال الحوار حول الية تنفيذ المبادرة في اسرع وقت ممكن وصولا إلى توقيعها بالتزامن مع التوقيع النهائي على مبادرة دول مجلس التعاون» و«البدء فورا بتنفيذها بما يقضي إلى إجراء انتخابات رئاسية مبكرة في موعد تتفق عليه جميع الأطراف».

وتنص المبادرة الخليجية على تسليم الرئيس السلطة إلى نائبه لتبدأ بعد ذلك مرحلة انتقالية مع انتخابات رئاسية وثم تشريعية، لكن صالح بشرط دائما الاتفاق مع المعارضة على الية تنفيذية للمبادرة.

وفي قراره «شجع» مجلس الامن علي صالح على الوفاء بوعده وتوقيع خطة مجلس التعاون الخليجي لاتاحة الانتقال السلمي للسلطة «من دون اي تاخير».

على الية التعامل معه.

ومن بين الخيارات التي قد ترى النور، بحسب مصادر مطلعة، تقديم الحكومة طلب احالة الاستجواب إلى اللجنة التشريعية مرفقا معه حكم المحكمة الدستورية للخروج بتقرير يخضع للتصويت في نهاية المطاف باعتبار ان «الجلس سيد قراراته».

غير ان هذا الطلب يواجه، على ما يبدو «معارضة» قد تكون مقبولة من الذين يرفضون على الدوام «القضاء حق النائب في المسالة» و«فعين باستمرار»الات الثالث... لا للتاجيل ولا لـ «التشريعية» ولا لـ «الدستورية»، لكنها قد تكون محل استغراب عندما تصدر من نواب ايدوا خيار «التشريعية» في جلسة لم تتوار بعيدا عن الذكرة.

وتبرز في هذا السياق وعلى نحو لافت حالة الرصد الشعبي للمواقف في ظل تنامي الوعي السياسي عند العامة قبل الساسة، بما يعكس سيلا عميقا من الهجوم والصرب عبر وسائل اعلامية مختلفة، كلما اختار النائب طريق «عدم الخبات» على الموقف و«التشكل» بحسب معطيات المرحلة، وفقا لما تقتضيه «المصالح» وان كانت على حساب «المبادئ».

ويرى مراقبون ان تناقض المواقف في قضايا خلافية خاصة لمستجدات المرحلة قد يبرر بصورة وأخرى بما يفرضه ادوات اللعبة السياسية من مرونة، الا انه في المبادئ الدستورية لاتفسر التناقضات الا في اطار «الشبهات».

### «هجوم» يمني

وزعم البرلماني اليمني أن «الإخوان» يسيطرون على أجندة البرلمان العربي (ولا نستبعد أن يكون لديهم أجدات خارجية يخططون لتنفيذها من خلاله).

في شأن آخر، قال عبدالله إن من المقرر أن يلتقي وفد يمثل البرلمان العربي الأمين العام للجامعة العربية في القاهرة الدكتور نبيل العربي لاطلاعه على حقيقة الأوضاع في اليمن، و«ما تنشره وسائل الإعلام المختلفة من معلومات مغلوطة حول مجريات الأحداث هناك».